

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

الاكتناز عن طريق أهل السدّة: 3719 – الأحنف بن قيس قال: قدمت المدينة، فبينما في حلقة فيها ملأ من قريش إذ جاء رجلٌ أخشن الثياب أخشن الجسد، أخشن الوجه، فقام عليهم فقال: بشّر الكانزين برصف [189] يحمى عليه في نار جهنّم، فيوضع على حلمة ثدي أحدهم، حتّى يخرج من نغص كتفيه [190] ويوضع على نغص كتفيه، حتّى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل. قال: فوضع القوم رؤوسهم، فما رأيت أحداً منهم رجع إليه شيئاً. قال: فأدبر، واتّبعته حتّى جلس إلى سارية، فقلت: ما رأيت هؤلاء إلاّ كرهوا ما قلت لهم، قال: إنّ هؤلاء لا يعقلون شيئاً، إنّ خليلي أبا القاسم (صلى الله عليه وآله) دعاني فأجبتة. فقال: «أترى أحداً؟» فنظرت ما عليّ من الشمس وأنا أطنّ أنّه يبعثني في حاجة له، فقلت: أراه، فقال: «ما يسرّني أنّ لي مثله ذهباً أُنْفقه كلّهُ إلاّ ثلاثة دنانير» ثمّ هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئاً [191]. 3720 – عمر بن الخطّاب قال: «أيّ ما أدّيت زكاته فليس بكنز وإن كان مدفوناً»